

شرح مائة المعاني والبيان للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 51

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الناظم رحمه الله تعالى الفن الثالث - 00:00:01

البديع تقدم ببيان ترتيب هذه الفنون الثلاثة ان فن البديع ليس جزءا من البلاغة بل هو تابع لها والنظر فيه فرع النظر فيها ولذلك اخر الذي عليه اهتمام عند البينيين - 00:00:28

والعلمان الاول والثاني علم المعاني وعلم البيان. واما علم البديع فهو قد تتم لهذين العلمين عرفة بقوله علم البديع وهو تحسين الكلام بعد رعاية الوضوح والمقام. علم البديع اظهر اردي في مقام الاضمار ارادة الايضاح زيادة الايضاح. علم البديع وهو اسكان الهاوغة. وهو - 00:00:48

واي علم البديع تحسين الكلام تحسين تفعيل وهو مصدر بمعنى اسم الفاعل يحسن الكلام. تحسين الكلام وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام. هذا الذي ينبغي ان قدر فيه الكلام. علم البديع وهو تحسين الكلام ليس هو عين التحسين فحسب انما هو علم يعرف به وجوه تحسين - 00:01:18

نعم لابد من تقدير هذه الكلمات. علم يعرف به وجوه تحسين تفعيل بمعنى محسن. تحسين الكلام اي في المعاني التي يحسن الكلام بها. اي المعاني التي يحسن الكلام بها. قوله يعرف ان يتصور - 00:01:48

ومعانيها ويعرف اعدادها وتفاصيلها بقدر الطاقة. بمعنى ان المحسنات اللفظية والمعنوية كثيرة جدا عند اهل البيان وكثير منها مما لا

لا حاجة اليه وانما بعض المسائل المتعلقة المعنوي او اللفظي هي التي - 00:02:08

بها واما ما عدah فهو من باب تشكيل الكلام فحسب. علم البديع وهو تحسين الكلام بعد رعاية الوضوح والمقام يعني بعد التحقق بالعلمين السابقين. وهم علم المعاني وعلم البيان بعد رعاية الوضوح اي وضوح الدلالة ووضوح الدلالة انما يكون بتحقيق علم البيان. اي الخلو عن التعقيد - 00:02:28

معنوي قوله بعد متعلق بالمصدر تحسين الكلام وهو تحسين الكلام تحسين متى يكون المحسن بعد رعاية في الوضوح. المراد برعايه الوضوح. المراد بها علم البيان. وعلمنا فيما سبق ان المراد بعلم البيان وكذلك علم - 00:02:55

المعاني وكذلك كل العلوم المراد بها علم الرعاية بان تراعى بمعنى انه يلاحظها ويطبقها من اجل ان الملك. واما مجرد حفظ القواعد هذا لا يثمن ولا يغنى من جوع بل لا بد من مراعاة هذه القواعد وتطبيقاتها من اجل ان - 00:03:15

يحصل له الملكة وحفظ قواعد النحو دون تطبيقها لا يفيد شيئا. وحفظ قواعد الصرف دون النظر فيها بالمفردات لا لا يفيد شيئا. كذلك هو قال بعد رعاية الوضوح والمقام اي بعد رعاية المقام اي مقام التخاطب. بعد رعاية المقام اي مقام التخاطب - 00:03:35

بان يؤتى بالكلام مطابقا للحال كما سبق تفصيله. وذلك تبنته على ان هذه الوجوه انما تعد محسنة للكلام بعد رعاية الامرين. والا لكان كتعليق الدر على اعناق الخنازير. هكذا قيل كتعليق الدر - 00:03:58

على اعناق الخنازير فلا يفيد شيئا. يعني تحسين الكلام من جهة الجنس السجع ونحو ذلك. ثم الكلام لا يكون مطابقا حال ولا يكون مراعا فيه وضوح الدلالة هذا كما قال الشراح. ووجوه تحسين كلام ضربان اذا بعدما عرف لنا - 00:04:18

وهو تحسين كلام اي المحسنات العلم بها بعد رعاية العلمين السابقين قال ضربان يعني هو ضرباني هذا خبر مبتدأ محذوف اي وهو ضربان اي نوعان ووجوه تحسين الكلام ضربان منها ما يتعلق باللفظ - 00:04:38

فيكسوه حسنا وجمالا. وهو لفظي كما قال هنا لفظي. هذا رابه بدل مفصل من من مجلمل. وهذا احسن ويصح ان يكون خبرا لمبتدأ ممحذف يعني اولها لفظي او الاول لفظي يجوز الوجه - [00:04:58](#)

متى ما كان اتصال الكلام وحصل به الاعراب فهو مقدم. نوعان ضربان لفظي بدل مفصل من مجلمل هو جملة واحدة. ضربان وهو ضربان لفظي اي وهو لفظي او اولها لفظي صار جملتين. وجعل الكلام جملة واحدة - [00:05:18](#)

اولى من جعله جملتين. اذا ضربان منها ما يتعلق باللفظ. ولذلك قال وهو لفظي اي راجع الى تحسين اللفظ اولا وبالذات ولا يكون اللفظ مجرد عن المعنى لا بد ان يكون له اثر في المعنى. لكن يكون الاثر في المعنى تبعا. لا استقلالا. بمعنى انه - [00:05:38](#) انظروا في اللفظ اولا وبالذات وان كان بعضها قد يفيد تحسين المعنى لكن تحسين اللفظ مقصود بالذات المعنى يكون تابعا له فليس مقصودا. ليس ليس مقصودا. فلا يفهم طالب من كون التحسين هنا وقع باللفظ انه لا علاقة له بالمعنى ليس هذا المراد. وانما المراد ان بعض المحسنات اللفظيةقصد الاول - [00:06:01](#)

فيها هو اللفظ ولا شك انه قد يؤثر في المعنى وتأثيره في المعنى لا يخرجه عن كونه لفظيا ويجعله من القسم الثاني بل هو لفظي ان المراعي فيه اولا وبالذات هو هو اللفظ. اي راجع الى تحسين اللفظ اولا وبالذات. اي وان كان بعضها قد يفيد - [00:06:28](#) تحسين المعنى لكن تحسين اللفظ مقصود بالذات ومعنى الذي اشار اليه في البيت الثالث والمعنى اي القسم الثاني معنوي. ومن اسمه نسبة الى المعنى لفظي لهذه النسبة. ومع عنوي هذه الياء ياء النسمة. اذا هو منسوب الى الى المعنى. والقول فيه كالقول في سابقه. ان يكون الاصل المراعي فيه هو - [00:06:48](#)

المعنى وقد يفيد في اللفظ اذا القصد الاول هو المعنى. والمعنى اي راجع الى المعنى اولا وبالذات وان كان قد بعضها تحسين اللفظ ايضا وقدم اللفظ هنا لفظي وتجنيس ورد وسجع نو قلب وتشريع وردم. قدم اللفظ على المعنى - [00:07:13](#) الكلام على المعنى لو لم يذكر في اللفظ الا خمسة فقط اثنين في الشطر الاول تجنيس قد والسجع والقلب والتشريع هذى خمسة انواع من اللفظ ثم ذكر المعنى الى اخر الابيات - [00:07:38](#)

طول الكلام في المعنى لذك اخره وعندهم قاعدة ان الذي يقل الكلام فيه يقدم على ما يقول الكلام فيه ولا يلزم ان يكون اهم منه لان المعنى اهم ولم اخره؟ قل اخره لطول الكلام فيه - [00:07:57](#)

قال كتجنيس لفظي كتجنيس كتجنيس شرابه وذلك كتجنيس وذلك كتجنيس يعني كن خبر مبتدأ ممحذف. لفظي ضرباني لفظي وهو لفظي اولهما طيب كتجنيس وذلك اي اللفظي كتجنيس اذا خبر مبتدأ ممحذف خبر لمبتدأ ممحذف وما بعده - [00:08:17](#) يكون معطوفا على على تجنيس بالخوض. كتجنيس بين اللفظين ويسمى جناسا ومجانسة للتجنيس يسمى جناسا ومجانسة كتدنيس وهو تشابه اللفظين في التلفظ تشابه اللفظين في التلفظ يعني في النطق بان يكونا - [00:08:48](#)

في اللفظ لفظا واحدا هذا نوع وهو التام. وقد يكون ثم نقص وتغير كما سياتي وهذا ما يسمى بالناقص. ثم الجناس اذا عرفنا الجناس انه تشابه اللفظين في التلفظ. ثم الجناس نوعان تام وغير تام. تام وغير تام - [00:09:12](#)

يقابل غير يقابل التام الناقص. فالناتم المراد به ان يتفقا في انواع الحروف واعدادها وهيئتها وترتيبها هذى كلها اربعة اشياء لا بد ان يتفق اللفظان في هذه الامور الاربعة. ثم ان كان من نوع واحد كاسمين سمي متماثلا - [00:09:32](#)

مثاله قوله تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة الساعة غير ساعة. اذا ساعة وساعة. اتفقا في اللفظ تشابه اللفظين تشابه اللفظان في وعدهما وترتيبها ونوعها. نقول هذا الساعة الاولى المراد بها قيمة وغير الساعة المراد بها الجزء من من الزمن - [00:09:54](#)

في اللفظ واختلفا في المعنى ولا يمكن ان يكونا متحدين في المعنى ولا صارا مشتركا. فحيئنذا نقول ان كان من نوع واحد كاسمين سميت متماثلا. وان كان من نوعين سمي مستوفى مستوفى. ومنه قوله ما مات من كرم الزمان - [00:10:24](#) فانه يحيى لدى يحيى بن عبدالله يحيى لدى يحيى. يحيى الاولى فعل ويحيى الثانية اسم. اذا اتفقنا في اللفظ واختلف في النوع الاول فعل والثاني اسم يسمى ماذا؟ جناسا تماما مستوفى - [00:10:44](#)

والساعة وال الساعة يسمى جناسا تاما متماثلا. ومن الجناس التام المركب وهو ما كان احد لفظيه كان احد لفظي مركبا. يعني مضاف مضاف اليه. والكلمة الثانية تكون مفردة. فان اتفقا في الخط سمي متشابها - 00:11:04

لقوله اذا ملك لم يكن ذاهبا فدعلته ذاهبة. اذا ملك لم يكن ذاهبة يعني صاحب هبة. ذاهبة. فدعلته ذاهمة لاحظتم؟ ذاهبة في اللفظ والخط في اللفظ لا شك انها مختلفان. واما من حيث الكتابة ذاهبة 00:11:24

متتفقان هذا يسمى مركبا لان احد اللغظين مظافة مضاف اليه. وهو قول ذاهبة ذاهبة. يعني عطاء. وان لم يتفقا في الخط سمي مفروقا. سمي مفروضا كقوله لكم قد اخذ الجام ولا جام لنا ما الذي ضر مدير الجام لو جاملنا جاملنا 00:11:53

انا تبقى في بعض الحروف واختلفا في الخط. سمي ماذا؟ مفروقا. هذا يسمى جناسة. تاما مركبا مفروقا. وغيره التام يقابل التام الناقص. وهو ما اختلف اللغظان فيه. نحو قوله تعالى والتفت الساق - 00:12:18

بالساق الى ربك يومئذ المساق. زيد المساق فيه الميم. اختلف في بعض الحروف هذا يسمى جناسا ناقصا غير تام هذا ما يتعلق بقوله كتجنيس ورد يعني ورد هذا النوع الثاني من من اللفظ والمراد به رد العجز على الصدر - 00:12:38

رد العجز على الصدر. ويقع في النظم والشعر فالنثر ان يجعل او يجعل احد اللغظين في اول الفقرة والآخر في اخرها. يعني يتفقان يجمع اللغظين اشتقاء او شبه الاشتقاء. اشتقاء - 00:13:03

او شبه الاشتقاء. تقع احدى اللغظين في اول الكلام. واللفظة الاخرى التي تجتمعه الاشتقاء في اخر الكلام والله احق ان تخشى. وتخشى ان تخشى. وقعت تخشى وتخشى في اول الكلام وفي اخره - 00:13:25

قالوا فيه رد العجز على على الصدن. رد العجز يعني الاخير اخر الفطرة على اوله وفي الشعر ان يكون ادھما في اخر البيت والآخر قبله كقوله سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي الندى - 00:13:45

سريع وليس الى داعي الندى بسريع اذا انتفخا في اول البيت وفي اخره وسجع اي ومن اللفظ ما يسمى بالسجع. وهو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد يعني يتفقان في اخر كلمة في اخر فاصلتين. كل واحدة من الكلمتين تختتم بي بحرف متحد.

توافق الفاصل - 00:14:05

من النثر ومن النثر على حرف واحد. قال السكاكي هو في النثر كالقافية بالشعر. هو في النثر القافية بالشعر قافية هو كون اخر البيت على حرف واحد. وهو ثلاثة اضرب ثلاثة انواع السجن. ويهتم به كثير من - 00:14:34

بيانين بل بعضهم الف فيه رسائل صغيرة. الاول المطرف ما يسمى بالمطرف ان كانا مختلفين في الوزن نحو قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا وقار فعلا اطوار افعلا اتفقا واختلفا اتفقا في الحرف الاخير لكنهما اختلفا في الوزن - 00:14:54

والثاني المنصع. وهو مست فواصله في الوزن والتتفيل وكان كل ما في احدى الفقرتين او جله من الالفاظ مثل ما يقابلها من الاخر يعني يتقابلان في كل كلمة يقابلها كلمة اخرى - 00:15:22

يعني لا تكون احدى الجملتين اطول بكثير من الجملة السابقة. مثاله قول الحريري فهو يطبع جاع بدواهل لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعشه. هنا الوزن المراد به الوزن العروض يعني ما - 00:15:39

مقابل للحركة من حركة والساكن بالساكن. فهو يطبع الاسجاع. يقرع الاسماء بجواهر لفظه بزواجرن اتفقا او لا؟ اتفقا اذا يسمى ماذا؟ يسمى مرصعا عن السوت فواصلوا. لو حصل تغيير يسير في الثانية ولا يكون كثيرا لا ينظر. ويبقى علاء على حال. الثالث المتوازي - 00:15:59

وهو ان تستوي الفاصلتان في اللفظ ولم تتوافق سائر الفاظ ادھاما ولا جلا. ما يقابلها من اختها في الحزن والتقوية. بمعنى ان اخر الكلمة تكون متتحدة. لكن الجل يختلف ما احترزنا به عن المرصع هو المتوازي. قلنا المرصع يستوت الفواصل. وكان كل ما في احدى الفقرتين او جله من - 00:16:30

الالفاظ مثل الاخرى ان نقص عنه بان كان يسيرا فهو داخل في المرصع. ان كان كثيرا فهو فهو المتوازي. ولذلك كل ما لم يكن مطروفا او مرصعا فهو متوازن. يعني ما لا يقبل علامه الاسم ولا ولا الفعل. حينئذ يكون من المتوازي - [00:16:57](#)

ان تستوي الفاصلتان في اللفظ ولم تتوافق سائر الفاظ احدهما ولا جل ما يقابلها من اختها في الوزن والتفقيفات نحو قوله تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة. اتفق الفاصلتان في الوزن والتفقيبة دون غيرهم. دون غيرهما لاختلاف السرر - [00:17:17](#)

واقوى ما هي متفقة بالوزن سرر واكواب مختلفة في كل من الوزن والتفقيف هذا ما يتعلق بالسجع بانواعه الثالث او قل اي من اللفظ القلب واو هنا بمعنى الواو. وهو قلب حروف الكلام على ترتيب بحيث لو افتحت من - [00:17:37](#)

لاوله لخرج النظم الاول بعينه. وهذا لا فائدة فيه. يعني تقرأ الكلام من اوله الى اخره وتعكسه هو بعينه اذا قرأت بالعكس فكبير. وما الفائدة؟ كل في فلك كل في فلك تدرؤ عنك. سلس - [00:17:58](#)

سلس تأتي بالعكس ما الفائدة؟ على كل سموه قلبا سموه قلبا. وتشريع ورد اي جاء ويسمى التوشيح والقافيةين. وهو بناء البيت على قافيةين. يصح المعنى عند الوقوف على كل - [00:18:24](#)

منهما يعني لك ان تقف في بعض قوافي وينتقل اما انه ينتقل الى تفعيلات اخرى في الوزن نفسه في البحر نفسه او ينتقل الى بحر اخر. حينئذ نقول هذا يسمى توشيح. يا خاطب الدنيا الدنيا انها شرك الردى - [00:18:44](#)

وقراره القدار دار متى اضحكت في يومها ابكت غدا بعدها من دارك. لو وقفت عند قول يا خاطب الدنيا الدنيا انها شرف الردى. دار متى اضحكت في يومها ابكت غدا صار بيته اخر - [00:19:04](#)

واما المعنى وهذا ما يتعلق باللفظ وذكر فيه خمسا التجنيس ورد العجز على الصدر والسجع والقلب والتشريع والمعنوي من وجوه تحسين الكلام اشار الى كثير منها. لأن اهم وفيها ما لا فائدة فيه كذلك. فقالوا المعنوي وهو اي المعنوي - [00:19:23](#)

كالتسيم وذلك كالتسليم. والمعنوي كالتسيم والمعنوي كالتسيم. لو قال كذلك لصار حركة تسليم خبر معنوي لكن لما قال وهو معنوي عطف على لفظي عطف على لفظي والمعطوف على المرفوم مرفوع وهو - [00:19:45](#)

اي المعنوية هذا مبتدأ كالتسليم خبر. خبر لي هو. كالتسيم ويسمى الارصاد. عند وهو ان يجعل قبل العجز من الفطرة وهي من النثر بمنزلة البيت من الشام. او البيت ما يدل عليه اذا عرف الروي. يعني يجعل في - [00:20:05](#)

اول الكلام ما يدل على اخره. لكن بشرط ان يعرف الراوي يعني حرف اخير. تعرف ان هذه مختومة بالنون. حينئذ وما كان الله يظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. يعني انت تكمل الاية اذا علمت اولها هذا يسمى تسهيما - [00:20:29](#)

ومنه قوله اذا لم تستطع شيئا فدعا وجاوزه الى ما تستطيع هذا يسمى تسهيما ان يجعل قبل العجز قبل ختام كلام ما يدل على الخاتمة ما يدل على بشرط ان يعرف الروي بالي شيء كان. والجمع - [00:20:49](#)

والجمع وهو ان يجمع بين متعدد في حكم. تأتي بمتعدد وتحكم عليهم بحكم واحد. قوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا. حكم على ماذا؟ على متعدد. ان الشباب والفراغ والجدى - [00:21:08](#)

مفيدة حكم على متعدد بحكم واحد. مفسدة للمرء اي مفسدة. والتفريق وهو ايقاع تبادل بين امررين في المدح او غيره. تبادل بين امررين في المدح او غيره. يعني تأتي بمقابل بين امررين. كل منهما - [00:21:32](#)

له حكمه الخاص فتفسد كاسمها التفريقي تفرق بينهما تذكر الاول وحكمه والثاني وحكمه هذا عزم فرات سائع شرابه وهذا ملح اجاج. فصل بين متبادرتين وبين حكم كل منهما وهذا مثال لغير المدح. وفي المدح كقول الشاعر - [00:21:52](#)

ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سخاء. فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء ما نوال اي الجود الجود. الغمام السحاب وقت ربيع يعني زمن سلطان نزول الغيث. كنوال الامير يوم - [00:22:17](#)

يعني يقارن بين عطاء السحاب وبين عطاء الامير. يقول الامير يعطي درة عين هذه كنادة عن عشرة الاف درهم ونوال قطرة ماء قد لا يستفيد منها شيء. فيقارن بين الامرين. يجعل هذا حكما وهذا حكما. وقد اوقع التبادل بين - [00:22:37](#)

نوالين. والتقسيم وهو ذكر متعدد. ثم اضافة ما لكل اليه على التعبيين. قول الشاعر ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان غير الحي

والوتد. هذا على الذل مربوط برمته وهذا يشج فلا يرثي له احد. قسم ثم - [00:22:57](#)

ابكي هذا على ذاك. والقول بالوجب والقول بالوجب نعم. والقول بالوجب بالوجب يجوز فيه الوجهان. وهذا يعني به الاصوليون اكتر. وهو ضربان القول بالوجب احدهما ان تقع صفة في كلام الغير كنایة عن شيء - [00:23:24](#)

اثبت له حكم فتثبتها لغيره من غير تعرض لثبوته له وانتفائه يعني يتكلم متكلم بصفة ثم يعلق عليها حكما. يأتي المخاطبة والمتكلم الآخر فيأخذ هذه الصفة ويعلم عليها حكما اخر من غير تعرض للحكم الذي اثبته المقابل. لا باثبات ولا ببني - [00:23:51](#)

والمثال يوضح يقولون لأن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز انظر عندنا حكم عندنا وصل الاعز المتصل بالعزه رتب عليه حكم ما هو؟
الاخراج. انتبه شيئاً صفة واخراج ليخرجن الاعز منها - [00:24:21](#)

الاذل قال تعالى ولله العزة اخذ ماذا؟ الوصف وسكت عن الحكم الذي هو الاخراج. قال والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. حينئذ هنا ماذا صنع؟ اخذ صفة رتب عليها حكم في كلام المنافق ثم اثبتها - [00:24:41](#)

المقابل وهم المؤمنون لله ورسوله والمؤمنين وسكت عن قضية الاخراج. لكن اللفظ يدل عليها باعتراف قاف المنافق لأن هذا امر مسلم. وهو ان الاعز يخرج الاذل. ولكن ماذا صنعوا؟ ادعوا العزة. فالحكم كما هو - [00:25:02](#)

وفي الاعز هو الذي سيخرج الاذل. وثبتت العزة لله ورسوله اذا هم الذين سيخرجون المنافقين. فالاعز صفة وقعت في كلام المنافقين كنایة عن فريقهم والاذل كنایة عن المؤمنين. وقد اثبته المنافقون لفريقيهم اخراج المؤمنين من العز - [00:25:22](#)

من من المدينة فاثبت الله تعالى تلك الصفة التي علقو عليها الحكم لغير فريقهم. وهو الله ورسوله والمؤمنون ردا عليهم ولم يتعرض لثبتوت حكم الاخراج لمن اثبته لهم العزة ولا لنفيه عنهم. لأن - [00:25:42](#)

ان الغرض هو ابطال دعواهم اثبات الحكم المتعلق على تلك الصفة لانفسهم. بل اللفظ وان سكت الرب جل وعلا عن اثبات الحكم الا انه ودال عليه باعتراف المنافقين. لأنهم ربوا حكم الاخراج على من ثبتت لهم العزة. واثبته الله تعالى له ولرسوله - [00:26:02](#)

والمؤمنين اذا هم الذين سيخرجون المنافقين من المدينة. الثاني حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر متعلقه وهذا ما يسمى بالاسلوب الحكيم ومر معنا. كما في قصة القطعنة مع - [00:26:22](#)

مع الحاج لاحملنك على الاذهم قال مثل الامير يحمل على الاذهم والاشهب الى اخر ما مر معنا. والتجريدي هذا الذي مر معنا اين؟
امس اين؟ اسأل بابن نعم قلنا مشاركة امر - [00:26:40](#)

لآخر تعريف التشبيه مشاركة امن لآخر في معنى لا على وجه الاستعارة التحقيقية ولا على وجه الاستعارة بكنایة وعرفنا المراد
بالنوعين ولا على وجه التجريب وهو الذي معنا الان. والتجريدي وهو ان ينتزع من امر ذي صفة اخر مثله فيها - [00:27:03](#)

مبالغة في كمالها فيه يعني ينتزع يتخيل شيئاً مأخوذاً من شيء اخر فيخاطبه او يعلق عليه حكما او نحو ذلك وهو اقسام منها ما يكون بمن التجريدية هي منه الابتدائية يسمونها هنا في هذا الموضع تجريديا نحو قوله - [00:27:26](#)

لي من فلان صديق حميم. لي من فلان صديق حميم. هو عينه. لي من زيد صديق حميم. بأنه اب اخذ من زيد شخصا اخر ووصفه بكونه صديق حميم. هو عينه. يسمى ماذا؟ يسمى تجريدا. ان ينتزع من امر - [00:27:48](#)

من زيد مثلا ذي صفة اخر مثله فيها. اذا لي من فلان صديق حميم هو بعينه اي بلغ من الصداقة حدا صح معه ان يستخلص منه اخر
مثله فيها مبالغة في كمالها في - [00:28:08](#)

ومنها ما يكون بالباء التجريدية وهي الباء التي الباء التي تفید معنا معاً ومنها ما يكون بالباء التجريدي الداخلة على المنتزع منه. نحو قولهم لأن سألت فلاناً لتسألن به البحر. بالغ باتصافه بالسماعة حتى انتزع منه بحراً في السماحة - [00:28:28](#)

بحراً يعني انتزع من زيد الذي لا يرد احداً انتزع منه بحراً. حينئذ صوره بصورة اخرى وعندنا شيئاً زيد من الناس وبحر هل هما متغايران؟ لا هما شيء واحد. ومنها ما يكون بفي الداخلة على المنتزع منه نحو قوله - [00:28:50](#)

تعالى لهم فيها دار الخلد لهم فيها اي في جهنم هي دار الخلد لهم فيها دار الخلد. هذا مبالغة في شدة ما لهم مين؟ من الهاولين. ومنها ما يكون من غير تواسط حرف نحو. ولئن بقيت لارحلن بفزوة تحوي الغنائم او - [00:29:10](#)

تموت كريم هو نفسه. استخلص من نفسه رجلاً وصفه بكونه كريماً. يعني نفسه انتزع من نفسه كريماً مبالغة في بكرمه ومنها مخاطبة الانسان نفسه كقوله لا خيل عندك تهديها ولا مال لا خيل عندك يخاطب نفسه لكنه استخلص من نفسه شخصاً آخر يعني يستحضر انه شخص - 00:29:30

قد يعاتبه قد يمدحه قد قد الى اخره. فانتزع من نفسه شخصاً آخر مثله في فقد الخيل والمال. والجد اي قصد الجد في قالب الهزل. يعني يأتي بكلام يربد به الجد لكنه يأتي بصورة الهازلين. هذا يسمى ماذ؟ يسمى جداً بالقالب الهزلي. والناس - 00:29:54 يستريحون لهذا كقوله اذا مات ميمي اتاك مفاحراً فقل عد او عد عن ذا كيف اكلك للضب اذا جاء مفاحراً رده الى امر اخر والطباقي والطباقي ويسمى المطابقة والتضاد والتکاثر وهو اي - 00:30:21

الجمع بين متقابلين في الجملة. الجمع بين متقابلين في الجملة. اي سواء كان تقابل ضدين او او عدم وملكة. ويكون بلفظين من نوع 00:30:41 وهما اسماء وتحسبهم ايقاظاً وهم نقود. ايقاظ الرقود تقابلها ضدان. يعني النوم -

والقيقة لا يجتمعان او فعلين نحو يحيي ويميت. تقابل او لا؟ مقابلة بين ضدين الاحياء والاماتة متقابلة او حرفين لها ما كسبت 00:31:06 وعليها ما لها وعليها متقابلين اذا التقابل يقع بين الاسمين وبين الفعلين وبين -

حرفين او من نوعين او من كان ميتاً فاحييئاه ميتاً هذا اسماً احييئاه هذا فعلاً قسمان طباق الايجاب يعني الثبوت والامثلة التي سبقت كلها بطباق اللسان. وطباق السلب وهو الجمع بين فعلين من نوع واحد احدهما مثبت والآخر منفي. او احدهما امر والآخر نهي - 00:31:26

ولكن اكثر الناس لا يعلمون ظاهراً من هذا. لا يعلمون يعلمون. جمع بين فعل واحد تارة نفي تارة مثبت. ولا تخشاوا الناس 00:31:56 واخشاوا. لا تخشاوا هذا نهي. اخشاوا. اذا حصلت هنا الجمع بين فعلين -

من نوع واحد احدهما مثبت الآخر منفي لا يعلمون يعلمون او احدهما امر والآخر نهي. هذا يسمى طباقاً والتأكيد اي تأكيد المدح بما يشبه الذم او العكس تأكيد الذم بما يشبه المدح - 00:32:16

بما يشبه المدح بتقدير دخولها فيها. يعني يأتي لفظ عام. ولا عيب - 00:32:38 العيب صفة مدح او ذنب صفة ذمه هنا مثبتة او منافية لمنفية ولا عيب اذا هذا اولاً صفة عيب صفة ذم غير ان سيفهم استثناء لا؟ اراد ان يستثنى مما هو عيب اليه كذلك؟ غير ان - 00:33:04

سيوفهم بهن فلول من قراء الكتاب. يعني ان كان فلول السيف الذي هو كسرها. يعني انكسرت من شدة الحر والغزو حينئذ اذا كان 00:33:27 هذا عيب فهو داخل في قوله ولا عيب. وهل هو داخل؟ الجواب لا. اذا نقول هذا يعتبر تأكيداً بما يشبه الذمة -

لماذا؟ لانه لما قال ولا عيب فيهم غيره. الاذن تنتظر ماذا؟ استثناء عيب قد وصفوا به. فلما جاء ما ذكره هل هو عيب ام لا؟ يعني لو كان فيهم عيب لكنه اذا ولتكنه ليس بعيب ليس بعيب. اي - 00:33:52

ان كان فلول السيف عيباً فثبت شيئاً منه على تقدير كونه منه وهو محال. يعني قدر ان ما بعد غير داخل في في العيب وهو محال. 00:34:12 لان فلول السيف من قراءة كتابه هذا مدح بل هو غاية المدح. فحينئذ قدر كونه على -

عيباً وهذا محال. فهو في المعنى تعليق بالمحال والمعلق بالمحال محال. والتأكيد فيه من اين جاء التأكيد هنا جاء من جهة انه كدعوى الشيء ببيانه كدعوى الشيء ببيانه. والاصل في مطلق - 00:34:32

الاتصال. فذكر اداته قبل ذكر ما بعدها يوهم اخراج شيء مما قبلها. اذا وليها صفة مدح ان جاء التأكيد لانه اذا قال ولا عيب فيهم 00:34:52 غيره. جاءت الاداة. فالاصل ان الاذن تنتظر صفة ذم. فاذا به قد جاء -

مدح حينئذ جاء التأكيد. اذا لا عيب فيهم ثم اكده بصفة مدح لو كانت عيباً لكان هو العيب فيهم والثاني تأكيد الذم بما يشبه المدح 00:35:12 عكس الساقع ان يستثنى من صفة مدح منافية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها فيه كالسامع. كقولك فلان - لا خير فيه. الا انه يسيء الى من احسن اليهم. ها لا خير فيه الا الاذن تنتظر ماذا؟ صفة مدحه لكنه قال الا انه يسيء زاد الطين بلة.

هذا يسمى ماذ؟ يسمى تأكيدا للذم بما يشبه المدح. كيف اشبه المدح؟ لانه جاء بصفة الذم ثم جاء باداة الاستثناء انه متصل اذا سيخرج شيئا لكنه ما اخرجه وانما زاده تأكيدا. والتأكيد من جهة - 00:35:57

التعليق بالمحال لان المعنى في قوله فلان لا خير فيه الى اخره. ان كانت الاساءة المذكورة خيرا فاثبتت او اثبت شيئا منه على تقدير كونها منهم. وكونها منه محال فاثبات شيء من الخير محال. ومن جهة ان الاصل في الاستثناء الاتصال - 00:36:17 فذكر اداته قبل ذكر ما بعدها يوهم اخراج شيء مما قبلها. فاذا وليها صفة ذم جاءت تأكيد. الامر واضح والعكس عاطف على تجنيس على والعكس بالخبط وهو ان يقدم في الكلام جزء ثم يؤخر - 00:36:39

نحو عادات السادات سادات العادات هذا مثال مشهور. عادات السادات سادات العادات. لهن حل لهم ولا هم يحلون عكسه يأتي بالعكس. والرجوع والرجوع وهو العود الى الكلام السابق بالنقض بنكتة لفائدته - 00:36:59

نحو قوله قف بالديار التي لم يعفها القدم بل. وغيرها الارواح والديم. اخبر اولا ان هذه الديار لم يبلها تقادم العهد. يعني قف بالديار التي لم يعفها القدم. يعني لم يزلها القدم. باقية - 00:37:22

كما هي. ثم قال بل. رجع نقض الحكم السابق. وغيرها الارواح يعني الرياح. والديم يعني القطر من السماء. ثم نقض هذا الخبر بقوله بل وغيرها الارواح اي هبوبها والديم اي القطر والنكتة هنا اظهار التحير - 00:37:43

كانه اخبر اولا بما لا تتحقق له ثم لما افاقت بعث افاقه نقض الكلام السابق قائلا بل بل عفاك القدم وهي الارواح والديم. اذا يخبر اولا ثم يأتي بما ينقضه اخرا. والايهام - 00:38:03

ويسمى التورية ايهامي يسمى التورية وهي ان يذكر لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد يأتي بلفظ يراد به قريب وبعيد. يعني يطلق على شيء قريب ويطلق في نفس الوقت على شيء بعيد - 00:38:22

يطلقه المتكلم يظن المخاطب انه اراد القريء وهو يريد البعير. مما انتما مما اراد به ها قرية ماء او تسمى ماء السائلة فهم انه اسم قرية. ويراد به المتكلم انه من ماء مهين - 00:38:42

وبهذا سميت بالايهام لاشتمالها على ايهام المعنى القريب ايضا. واتفق كتب بلاغ هنا اذا ارادوا ان يستدلوا على التورية بقوله تعالى الرحمن على العرش استوى. استوى يعني استولى. وهذا تحريف لي للنصوص وليس من من الايهام في شيء - 00:39:05

هل هو من احكم المحكم كما قال ابن القيم رحمة الله فهذا المثال باطل من اصله. حتى السببوي اورده في شرع عقود الجمل. واللف والنشر اللف والنشر متقابلان وهو ذكر متعدد على التفصيل والاجمال - 00:39:25

يعني يذكر اولا متعدد. اما ان يفصله كذا وكذا واما ان يجعله. ثم ذكر ما لكل من غير تعين ثقة بان السامع يرده اليه. فالاول ضربان الذي هو المفصل. لان النشر اما على - 00:39:43

ترتيب اللف نحو قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار. جمع بين امرين متعددين لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. الاول للاول والثاني للثاني. اليه كذلك؟ هذا يسمى ونشرها مرتبا. يعني ذكر متعددين على الترتيل ثم ذكر شيئا الاول يرجع الى الاول والثاني - 00:40:03

بالثانية وقوله لتسكنوا فيه يرجع الى الليل ولتبتغوا من فضله يرجع الى النهار. واما على غير ترتيبه كقوله فاسلو وانت حقف وغضن وغزال لحظا وقدا وندفا الحقد والرمل المتراكم وغضن وغزال لحظا وقدا وردفا لحظا لغزال وقدا لغضن ونتفا للحق فيه - 00:40:33

يعني بالعكس هذا يسمى غير مرتب. الذي يسمى بالمشوش. وهنا معكوس الترتيب. والثاني هنا ذكر متعدد على جهة التفصيل يعني الاول اللف ثم النشر. اللف اولا. قد يلف الشيء - 00:41:00

متعدد الليل والنهار حقف غصن غزال ثم يأتيه النشر قد يكون الاول مجملا لكنه متضمن لمتعدد كقوله تعالى وقالوا الواو هنا في اللفظ هي شيء واحد لكنها دالة على متعدد لان المقصود به اليهود - 00:41:20

اليهود والنصارى. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. تقديرك له وقالت اليهود لن يدخلوا الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى لن يدخلوا الجنة الا من كان نصا هذا يسمى لفا ونشراء - 00:41:42

اللف هنا مجمل يعني الذي ذكر اولا مجمل لانه دل عليه بالواو ايوة قالت اليهود لن يدخلوا الجنة الا من كان هودا. وقالت النصارى لن يدخلوا الجنة الا من كان نصاري. فلف - 00:42:02

فبين الفريقين لعدم الالباس الواو والثقة بان السامع يرد الى كل الى كل فريق مقول يعني لا يحصل الا في لا لا يأتي ات يقول قالت النصارى لا يدخل الجنة الا من كان هودا. وقالت اليهود لا يخرج الا مكان نصارى. لا. لماذا؟ لما بينهما من من عداوة. كل منهما يدعي انه - 00:42:19

الجنة ومقابله في في النار اذا لا يمكن ان يختلف. لأن وجه التسمية هنا الاول باللف انه طوى فيه حكمه. لانه اشتمل عليه من غير تصريح به. ثم لما صرحت به في الثاني فكانه نشر مكان مطويا - 00:42:44

سمى نشرا والاستخدام استخدام طيب هذا مفيد جدا في التفسير وهو ان يراد بلفظ له معنى احدهما هما منصوص ثم يأتي بضمير يعود على احد معنيه يعني يأتي بلفظ له معنيان ثم يأتي ضمير يعود على احد المعنيين على احد المعنيين. فالاول - 00:43:01 قوله اذا نزل السماء بارض قوم رعیناهم. اذا نزل السماء وعیناها اراد بالسماء اذا نزل السماء يعني نزل المطر ورعیناها اراد به النبات. السماء يطلق ويراد به القاطر ويطلق ويراد به النبات لكنه مجاز لكنه مجاز اراد بالسماء الغيث وبضميره في رعیناها - 00:43:36

النبات وكل المعنيين مجاز. والثاني نحو ماذا؟ قوله اتينا غيثا فرعیناهم. اتينا غيثا يعني نباتا فرأيناها اي النبات الاول مجازي والثاني حقيقي. نعم. اذا الاستخدام يكون على نوعين. ايراد لفظ له معنيها - 00:44:09

الاول يراد به به معنى. ثم بضميره معنى اخر. او يراد باحد ظميريه احدهما ثم بالآخر الاخر على التفصيل اي سوقي معلوم مساق غيره او ما يسمى بتجاهل العارف. لنكتة كالمبالغة في المدح. يعني - 00:44:32 كأنه ما يعرف ويأتي استفسار او بسؤال او نحو ذلك الم عرق سرى ام ضوء مصباح ام ابتسامتها بالمنظار الظاهي كأنه ما يدرى. فيستفسر الم عرق يعني ما يدرى هل هذه الابتسامة التي وقعت - 00:44:58

هل هي لمع برق؟ ام ضوء مصباح ام هي ابتسامة؟ هو يدرى انها ابتسامة. لكن اراد ان يبالغ في المدح فيأتي بهذا البيت وقول ليليا منك ام ليلة من البشر وما ادرى ولست احال ادرى اقوم ال حصن ام نساء هم رجال يدرى - 00:45:18

والتجيئ والتوجيه وهو ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين قوله من قال لاعور ليت عينيه سوء. ليت عين اليه سوء. هذا يحتمل. يحتمل انه اراد ان تكون الصححة. ها كاختها. فيصير دعاء عليه. ليت عينيه سوء - 00:45:38

ويحتمل ان تكون العوراء كاختها الصححة حينئذ يكون دعاء له. يسمى ماذا؟ هذا التوجيه ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين. والسامع وانا حسب نيته والتوفيق التوفيق هذا يسمى الموافقة والتناسب والتواقع ايضا. ويسمى مراعاة النظير. وهو جمع امن - 00:46:03

امر وما يناسبه لا بالتضاد. يعني يجتمع او يعطى شيئا على شيء بين متناسبين بينهما مناسبة ولكن لا يكون بينهما مضادة. الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان اذا بينهما النجم هو المراد به النبات الذي لا ساق لهم. والشجر معلوم انه هو الذي له ساق. هنا متناسبان الشمس والقمر كل - 00:46:30

منهم كوكب الاول يكون مضيئا في النهار والثاني يكون مضيئا في الليل بحسبان جمع بينهما. والبحث وعبر عنهقصد بالمذهب الكلامي سمي المذهب الكلامي البحث. وهو ايراد حجة للمطلوب على مذهب اهل البحث يعني على طريقة اهل البحث - 00:47:01

يسمونه الكلام بان تكون بعد تسليم المقدمات مستلزمة للمطلوب يعني تطبيقا لقياس الذي مر معنا ان القياس من قضايا مستلزم بالذات قوله اخر هو الذي يعنيه هنا. نحو قوله تعالى لو كان فيهما الة الا الله لفسدنا فلم تفسدنا فدل على انه لا الله - 00:47:21 واضح؟ واللازمة والفساد اي الخروج عن النظام منتف. بدليل الواقع فالملزوم هو تعدد الالهة كذلك منتف و التعليل اي وحسن التعليم

وهو ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي. يعني يأتي بفعل ما - [00:47:41](#) لذلك الفعل بعلة مناسبة لكنها غير حقيقة. مناسبة عندهم قد تكون ممكنة قد لا تكون ممكنة. كقول الشاعر ما به قتل اعدايه ولكن يتقي اخلاف ما ترجو الذئاب. وهذا من كرمه - [00:48:06](#)

ما به قتل وعاده هو ما يقتل الاعداء. لكن لما كان قتل الاعداء اذا مات وجاءت الذئاب اكلت لا اذا يخيب الذئاب اذا سيقتله عادي. فان قتل الاعداء في الغالب لدفع مضرتهم - [00:48:26](#)

لما ذكر من ان طبيعة الكرم غلبه ومحبة صدق رجاء الراجين بعثته على قتل اعدائه. لما علم من انه اذا توجه للحرب صارت الذئاب وترجو اتساع الرزق عليها بلحوم من يقتل من من الاعداء. ما به قتل اعدايه ولكن يتقي - [00:48:46](#)

خلاف ما ترجوا الذئاب والتعليق والتعليق وعبر عنه القزمي بالتفريع عبر عنه بالتفريع. وهو ان يثبتت لمتعلق امر حكم بعد اثباته بمتعلق له اخر على وجه يشعر بالتفريع. يعني يرتب حكم على - [00:49:06](#)

ثم يرتب الحكم عينه على شيء اخر بطريقة تشعر ان الثاني فرع عن الاول وليس كذلك. وليس كذلك قوله احلامكم لسقام الجهل شافية كما دمائكم كما دماؤكم يجوز الوجه كما - [00:49:32](#)

دمائكم تشفى من الكلب فرع على وصفهم بشفاء احلامهم انداء الجهل ووصفهم بشفاء دمائهم من داء الكلب وليس بلازم يعني ليس هناك تلازم بين كون الدماء تشفى من الكذب وبين ان الاحلام لسقام الجهل - [00:49:52](#)

يعني العقول تشفى من من الجهل. ثم قال الناظم خاتمة في السرقات الشعرية اي هذه خاتمة للفن الثالث. وهي السرقات الشعرية وما يتصل بها من الاقتباس والتظلمين وغير ذلك. السرقات معلومة - [00:50:12](#)

لا يحتاج الى التعريف. جمع سرقة. جمع جمع سرقة. السرقة كما تكون في الاموال تكون في الافكار. وهي السرقة هنا ان يأخذ الشاعر كلام شاعر تقدم عليه - [00:50:30](#)

ان يأخذ شاعر كلام شاعر تقدم عليه. واتفق اهل البديع هنا ان كان في الغرض على العموم كالوصف بالشجاعة والساخاء فلا يسمى سرقة يعني لو تكلم شاعر ووصف او مدح الكرم وجاء متاخر فمدح الكرم ليس عندنا سرقة لماذا؟ لأن الكرم هذا - [00:50:50](#)

ليس احد ومثله في وجه الدلالة المشترك في معرفته لتقرر ذلك في العقول كذلك ما يطلق من العبارات. لو اطلق حاتما على زيد من الناس اطلقه متقدم واطلقه متاخر لا نقول المتاخر قد اطلق حاتما على زيد لكرمه وجوده اذا هذه السرقة قل لا وجه الدلالة - [00:51:16](#)

باطلاق العالم هذا مشاع ليس مختصا باحد من من الناس. لتقرر ذلك بالعقول والعادة. وان لم يشترك الناس في معرفة وجه الدلالة جاز. ان يدعى فيه السبق والزيادة. يعني ما نحكم ان الثاني مما اختص - [00:51:42](#)

يعني هذا التركيب انفرد به المتنبي او الفرزدق او جريء هذا التركيب بعينه في الدلالة على شيء ما وجاء متاخر فاذا به يأتي بالتركيب نفسه. لا ندعى السرقة الا اذا علمنا بان الثاني نص على ذلك. واذا لم نعلم حينئذ - [00:52:02](#)

قل هذا يشبه ذاك وذاك متقدم فلا ذم. وانما الفضل للمتقدم. فضل للمتقدم. جاز ان يدعى فيه السبق والزيادة بان يحكم بين القائلين فيه بالتفاضل. بان يقال زاد احدهم على الآخر او نقص منه - [00:52:22](#)

السرقات ظاهر وغير ظاهر سرقات نوعان ظاهر وغير ظاهر الظاهر يعنيون لها الجلية سرقة جلية واضحة كالشمس كبد السماء. وغير الظاهر الخفي. حينئذ لها لها احكام تتعلق بها. ظاهر وهي السرقة الجلية - [00:52:41](#)

وهي ضابطها ان يؤخذ المعنى كله. اما بلفظه كله او بعده او وحدهم هنا عندنا معنى ولفظ. المعنى كله. وهذا لا اشكال فيه. ثم قد يأخذ اللفظ كله او بعض اللفظ - [00:53:07](#)

او يأخذ المعنى وحده. فان اخذ اللفظ كله من غير تغيير يعني تغيير لنظمه لكيفية والتأليف الواقع بين المفردات سمي انتحala ونسخا. سمي نسخا. اذا اخذ المعنى كله بلفظه كله هذا - [00:53:28](#)

يسمي نسخة يعني فيه معنى النقب النسخ نقل او ازالة كما حکوه عن اهل اللسان اذا من معاني النسخ في العرب النقل. هنا نقله

بكماله. وهو مذموم كما قال الناظم هنا. فالنسخ يذم - 00:53:48

السرقات ظاهر قسمان منه ظاهر جلي. ثم جاءت الفاء فاء الفصيحة ما هو ذا الظاهر؟ قال فالنسخ يذم. ما هو النسخ؟ اخذ المعنى كله بلفظه كله من غير تغيير للنظم - 00:54:08

ثم ماذا؟ يسمى نسخا. ما حكمه عندهم؟ مذموم بدون تفصيل. ولذلك قال فالنسخ يذم والفاء فاء فصيحة. فالنسخ اخذ المعنى كله مع جميع اللفظ. يعني اخذ البيت بنفسه ودعاه له كما حكي عن عبد الله ابن الزبير انه فعل ذلك بقول معا الحاشية هناك يقول معا ابن

00:54:28

اذا انت لم تتصف اخاك وجدته على طرف هجراني ان كان يعقل ويركب حد السيف من ان تظيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل هذه قصيدة معن ابن اوس اولها لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اولها - 00:54:56

البيتان موجودان في هذه القصيدة فادعاه عبدالله ابن الزبير انه له. ثم لما اورد معه ما جاء بالقصة قال انت يا اخي بالرطاعة ولا فرق بيننا. حينئذ نقول هذا يسمى نسخا لانه اخذ المعنى كله بلفظه. وهو مذموم. وان اخذ اللفظ كله مع - 00:55:21

تغيير لنظمه غير فيه بعض المفردات او اخذ بعض اللفظ لكن له سمي اغارة ومسخ الاول نسخ والثاني مس. ولذلك قال لا ان استطيع المنسخ حينئذ يكون ماذا؟ يكون فيه تفصيل. المنسخ ان اخذ اللفظ كله ولا شك انه مع المعنى. لكنه غير في - 00:55:41

غير فيه او اخذ بعض اللفظ لا كله سمي اغارة ومسخا. حينئذ لا يخلو من ثلاثة احوال لا يخلو من ثلاثة احوال اما ان يكون الثاني ابلغ من الاول او دونه او مثله. يعني اذا اخذ المعنى كله واخذ اللفظ - 00:56:10

بعض اللفظ ولابد ان يزيد او يغير في اللفظ حينئذ اما ان يكون الثاني الذي سمي به مسخا ابلغ من الاول او يكون دونه. والاول ابلغ او يكون مثله سيانه. يكون سيانه. فان كان الثاني ابلغ من الاول باختصاصه بفضيلة - 00:56:30

لا توجد في الاول كحسن السبق او الاختصار او الايضاح او زيادة معنى فممدوح. هذى سرقة ممدودة اذا ممكن تقول ما هي السرقة التي مدحها بعض اهل العلم؟ هي السرقة التي تسمى مسخا ويكون الثاني ابلغ من من الاول - 00:56:50

فالثاني مقبول كما اشار اليه الناظم قوله لا ان استطيع المنسخ فلا يذم. لا هذا تعاطف على قوله يذم فالنسخ يذم مذموم. هو اي النسخ لا يذم ان استطيع المنسخ - 00:57:10

واولى ان استطيع المنسخ فلا يذم. وهذا متى؟ اذا كان ابلغ من الاول. مثاله من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج. فاتك الشجاع القتال. نهج الحريص على قتله. قوله سل من بعد - 00:57:30

من راقب الناس مات هما وفاز باللذة الجسورة وبيت سلم قالوا اجود سبكا واقصر لفظا. هو اخذه من سابقه. لكنه حذف بعض الالفاظ وصار ماذا؟ ابلغ من من الاول. هذا - 00:57:50

سمى مسخا لكنه ممدوح ولا يذم لماذا؟ لكونه ابلغ من من الاول. وان كان الثاني دون الاول لفوات فضيلة توجد في الاول فالثاني مذموم. اذا كان دونه فالثاني مذموم فهو داخل في قوله والنسخ يذم حكمه واحد. وان كان مثله - 00:58:04

الثاني ابعد من الذم والفضل لل الاول. واذا اخذ المعنى وحده سمي الماما وسلخا. كما قال الشاة والسلخ مثله. اذا نسخ ومسخ وسلخ. بس كذلك النسخ اخذ المعنى كله بجميع لفظه. المنسخ اخذ المعنى كله ببعض لفظ - 00:58:24

او كل اللفظ مع تغيير مع تغيير. السلخ هنا فيه معنى السلخ كالشاة تسلخ ماذا صنع؟ اخذ المعنى كله وكساه لفظا من من عندي. يسمى سلخا. والسلخ مثله. سمي الماما - 00:58:54

سلخا كما اشار اليه بقوله والسلخ وهو كشط الجلد عن الشاة ونحوها. فكأنه كشط عن المعنى جلدا البسه جدا اخر فان اللفظ للمعنى بمنزلة اللباس وقوله مثله اي مثل المنسخ في انقسامه الى ثلاثة اقسام لان - 00:59:12

ما ابلغ من الاول او دونه او مثله. والذم انما يتوجه لاي شيء اذا كان دونه. واما اذا كان ابلغ فهو ممدوح واذا كان مثله حينئذ ها ابعد عن الذم والفضل لل الاول. وغير ظاهر - 00:59:32

هذا يقابل قوله ظاهر غير ظاهر يعني السرقة الخفية. وهو السرقة الخفية وهو ان يغير المعنى ان يغير المعنى بوجه لطيف بحيث لا

يظهر انه مسروق الا بعد تأمل الا بعد تأمل. وهذا النوع يختلف عن السابق. السابق فيه تفصيل من حيث الذم والمدح والقبول والرد.

السرقة الخفية كلها ممدودة - 00:59:52

كلها ممدودة. بمعنى انك تستطيع ان تأخذ قصيدة وتغير الالفاظ ويبقى المعنى هذا يسمى سرقة خفية وممدود. بحيث لا يظهر انه مسروق الا بعد تأمل وهو محمود. وتغيير المعنى من وجوه. منها - 01:00:22

عقله اي ان ينقل المعنى الى محل اخر كما قال الناظم كوضع معنى في محل اخر في مكان اخر نسختان كوضع معنى في مكان اخر اي في محل معنى الاخر كقول البحتري سلبو واشترت الدماء عليهم محمرة فكانهم لم يسلموا. هذا - 01:00:46

سلبو عن ثيابهم. فكانهم لم يسلبو لأن الدماغ غطت أجسادهم لأنها ثياب عليهم فكانهم لم سلبو من الثياب لكن جلودهم قد سترت بي بالدمام. قال ابو الطيب يس النجيع عليه وهو مجرد من - 01:01:16

فكانما هو مغمد. النجيع من الدم ما كان يضرب الى سواد وقوله عليه اي على السيف فكانما هو مغمد. لأن الدم اليابس بمنزلة غمد له قد نقل المعنى من الجرحى والقتلى الى السيف. اخذ المعنى نفسه يعني سلبو لأنهم لم يسلبو جعله للسيف سلبو لأنه لم يسلم.

ومن وجوه - 01:01:36

في نقل المعنى ان يتشبه المعنيان اي معنى البيت الاول ومعنى البيت الثاني كما اشار اليه الناظم من قوله او يتتشابهان او يتتشابهان يعني في المعنى معنى بيتي الاول ومعنى البيت الثاني. كقول جرير - 01:02:02

فلا يمنعك من ارب لحاهم سواء ذو العمامه والخمار. سواء ذو العمامه والخمار. يعني الرجال منهم النساء سواء كل منهم ضعيف. وقول ابي الطيب ومن في كفه قناه كمن في كفه خضاب. قناه يعني السيف. اذا سواء من في يده سيف - 01:02:21

ومن في يده غضاب اذا او يتتشابهان يعني في المعنى البيت والبيت. ومنه ان يكون المعنى الثاني اشمل من المعنى الاول كما اشار اليه بقوله او اذا او ذا يعني البيت الثاني. اشمل من معنى البيت الاول. كقول جرير اذا اذا غضبت عليك بنو تميم وجدت - 01:02:46 الناس كلهم غضابا. وقول ابي نواس ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد. فالاول يختص ببعض العالم اهو الناس وهذا شملهم وغيرهم. ان يجمع العالم ما قال الناس. العالم الناس وغيرهم. ومنه اي من غير الظاهر قلب - 01:03:09

وهو ان يكون معنا الثاني نقىض معنى الاول. قلب يعني يقلب الثاني شعل الثاني معنى البيت السابق يكون نقىضه او ضده. كقول ابي الشيسى اجد الملامة في هواك لذىذة حبا لذكرك - 01:03:29

وقول ابي الطيب الحبه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه. هنا ماذا وما يكون من عدو عدو الحبيب يكون مبغوضا لا محبوبا. هذا نقىض معنى بيته. الاول استعملها في العداوة وثاني - 01:03:48

نعم الاول استعملها في المحبة والثاني استعملها في بالعداوة. قال الناظم واقتباس ينقل واقتباس ينقل اي مما يتصل بالكلام في السرقات الشعرية الكلام في الاقتباس الكلام في الاقتباس اذا واقتباس ينقل اي مما يتصل بالكلام في السرقات الشعرية الكلام في الاقتباس. وهو اصطلاحا تطمئن الكلام نثرا - 01:04:08

او نضمن شيئا من القرآن او الحديث لا على انه منه. ان يضمن الكلام شيئا من القرآن او في الحديث لا على انه منه يعني لا يقل قال الله او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ينسب القول هكذا حينئذ يسمى اقتباسا فان صر - 01:04:37

فليس باقتباس وانما شيء اخر. في قول الحريري فلم يكن كلام البصر او هو اقرب. حتى انشد اغرب اقرب اغرب. فلم يكن كلام البصر او هو اقرب هذا نص قرآنی. لم يقل قال الله تعالى - 01:04:57

هذا يسمى اقتباسا حينئذ جاء بالالية او جزءا منها او جزء منها ولم ينسبه لقائله. وقولي الآخر ان كنت ازمعت على هجرنا من غير ما جرم فصبر جميل. وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل. وقول - 01:05:17

الحريري قلنا شاهة الوجوه شاهة الوجوه نص حديث الا شاهت الوجوه وقبح اللکع ومن يرجوهم. ولا بأس بتغيير كثير للوزن او غيره كقوله قد كان ما خفت ان يكون انا الى الله راجعون انا اليه - 01:05:39

انا لله وانا اليه بدله غيا. لكنه تغيير النسيم من اجل الوزن. هذا لا يخل بالاقتباس. وانما لو كان التغيير كثيرا خرج عن كونه اقتباسا.

اذا لا بأس من التغيير اليسيير لاجل الوزن او غيره - 01:05:59

اه لا يخرجه عن كون اختباسا اما اذا كان كثيرا حينئذ خرجا. اذا لا يجوز تغيير اللفظ الكبير. والمعنى هذا لا اشكال فيه انه لو غير المعنى لخرج عن كونه اختباسا. ومنه تظمين ومنه - 01:06:19

مینو اي مما يتصل بالكلام بالسرقات الشعرية تظمين يعني ما يسمى بالنظمين وهو ان يظمن الشعر شيئا من شعر الغير مع التنبيه عليه ان لم يكن مشهورا عند البلاغاء. فان كان مشهورا فلا احتياج اليه الى التنبيه. وبهذا يتميز عن السرقة - 01:06:36

اذا السرقة ليس فيه تنبيه. ويعني يأتي بلفظ يشير الى انه ليس من شعره وذلك اذا لم يكن مشهورا. واما اذا كان مشهورا فلا اشكال فيه. كقول الحريري على اني سانشد - 01:06:58

بيعي اضاعوني واي فتى اضاعوا. سانشد المصراع الثاني اضاعوني واي فتى اضاعوا ليس لحريري. دل على هذا يسمى تظمينا الصراع الثاني يسمى تظمينا. دل على ذلك بقوله انشد يعني وضع عالمة تدل على ذلك. واحسن ما زاد على الاول لنكتة كالنورية والتنبيه. يعني لو زاد عن الاول فهو - 01:07:16

واغترف التغيير اليسيير ويسمى تظمين البيت فاكثر استعana، تظمين المصراع فما دونه ابداعا رفوا ورفوا يعني اذا ضمن البيت فاكثر يسمى استعana والمصراع نصف البيت فما دونه؟ حينئذ يسمى ابداعا ورفوا. وتلميح - 01:07:41

ذلك ومنه تظمين وتلميح بالرفع عطف على تظمين وتلميح بتقديم اللام على الميم من لم او لمحة اذا ابصره ونظر اليه لمح اذا ابصر ونظر اليه وهو الاشارة الى قصة او شعر او مس - 01:08:07

من غير ذكره. يعني يشير في البيت بقصة بكلمة ولا يذكر القصة. كقوله فوالله ما ادرى احلام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع. اشارة الى قصة يوضع عليه السلام والمسقاء - 01:08:27

به للشمس وكقوله لعمرو مع الرمضاء والنار تلتضى ارق واحفى منك في ساعة الکرم. لعمرو مع الرمظاء هذا اشارة الى البيت المشهور المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار. وكقولك لشخص تعجل السيادة والتتصدر قبل او انه ما لا تعدل - 01:08:47 تحرم تشير الى قوله من تعجل شيئا قبل او انه عوقب بحرمانه. وحل يعني محل وهو ان ينشر النظم الحل ضد العقد. عندنا امران عقد وهو نظم النثر. وحل وهو نثر النظم يعني يأتي الى النظم فينثره هذا يسمى ماذا؟ يسمى حللا. ان ينشر النظم كقول بعض المغاربة فان - 01:09:13

انه لما قبحت فعاته وحنظل نخلاته لم يزل سوء الظن يقتاده ويصدق الذي يعتاده. حل قول حل لقول ابي الطيب اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهם يعني جاء بالبيت على جهة اشجاع وشرط - 01:09:43

وكونه مقبولا ان يكون سبکه حسنا. لا يتقاصر على ذلك النظم بان يكون مشجعا. والالفاظ جزلة وان يكون واقعا موقعه بان تكون الفاظه مطابقا معناها للمقام. اذا حل النظم بأس به حل نثر النظم لا بأس به. ومنه عقد ومنه عقد - 01:10:03

اي مما يتصل بالكلام على السرقات العقد عقد هذا خبر او مبتدأ متأخر ومنه خبر مقدم اي مما يتصل بالكلام على السرقات العقد وهو نظم النثر لا على الاقتباس لا على طريق الاقتباس وان كان فيه شيء من القرآن او من السنة دون نسبتهم الى القائل - 01:10:32 او اقتباس فان لم يكن كذلك انتفي شرط الاقتباس فهو عقد. كقوله ما بال من اوله نطفة وجيفة اخره يفخر عقد قول علي بن ابي

طالب رضي الله تعالى عنه ويذكر حديثا وما لابن ادم والفارخ - 01:10:58

وانما اوله نطفة وآخره جيفة. وهذا كثير تجده في ادب الطلب. والتأنيق والتأنيق والتأنيق كنت سلم والتأنيق انتسل بحرف الهمزة. والتأنيق يعني مما ينبغي العناية به التأنيق. انت سل عنه انت سل عنه. فينبغي للمنكلم شاعرا كان او كاتبا - 01:11:18

ان يتأنق ان يفعل فعل التأنيق في الرياظ من تتبع الالق والاحسن اقوى الاحسن عطف تفسيري. في اول كلامه وآخره. فالاول التأنيق في اول الكلام موجب لاقبال نفس السامع والثاني يعني في اخر الكلام يزيدتها اقبالا على ما مضى. وجابر لما يقع قبله من التقصير في التعبير - 01:11:48

وهذا يحتاجه الخطباء منكم. فالاول يكون بحسن الابتداء واسرار اليه بقوله براعة استهلال براعة استهلال وهو ان يقدم في اول كلامه

ما يشعر بالمقصود. يعني اذا اراد في المقدمة الخطبة - [01:12:21](#)

يأتي ان الحمد لله والحمد لله ويأتي بما يشعر به الحديث عنه. سيتكلم في الربا يأتي بآية تدل على الربا. اشارة الى الكلام لاجله كقوله في التهنة بشري. فقد انجز الاقبال ما وعد. اذا بشرى ما بعده - [01:12:41](#)

في بشاره ومن محسن الابداء صنعة الانتقال من المطلع الى المقصود. يعني اذا اتي المقدمة كيف يدخل في المقصود؟ كيف ينتقل؟ لا بد من كلمة ينتقل بها يخرج عن المقدمة الى الى المقصود يسمى صنعة - [01:13:01](#)

وهو الذي عنده بقوله براءة استهلال بانتقال براءة استهلال الانتقال يعني صنعة الانتقال من المطلع مطلع وبراءة الاستهلال الى المقصود بالحديث. وهو ما اشار اليه بقول انتقال وهو ثلاثة اقسام - [01:13:21](#)

الاول التخلص. سماه التخلص. وهو الانتقال مما افتتح به الكلام الى المقصود مع رعاية المناسبة بينهم الثاني الانتظاظ وهو الانتقال الى ما يلائم. الثالث فصل الخطاب هذا هو وهو لفظ اما بعد وهو السنة. وهو متوسط بينهما. واتفق البصريون على ان فصل الخطاب هو اما بعد - [01:13:39](#)

لا خلاف عندهم في هذا. ومنه هذا وان للمتقين هذا وان هذا تقوم مقام اما بعد هذا وفي الاسماء ما لا ينصرف. وثالث الموضع التي ينبغي لمتكلم ان يتأنق فيها الانتهاء - [01:14:09](#)

عبر عنه الناظم قوله حسن الختام يعني من حسن الكلام ختمه بما يشعر بتمامه. بحيث لا يكون بعده للنفس تشوق. كقوله بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله. وهذا دعاء للبرية شامل. لأن مما يختتم به الدعاء. فإذا دعا علمنا انه - [01:14:29](#)

قد ختم وانتهى المقال هكذا قال وانتهى المقال وهذا من حسن الختام انه جاء بكلمة انتهى. والمقال بمعنى القول. يعني انتهى النظم على هذا الذي ذكره الناظم رحمة الله تعالى ونحن كذلك نكون قد انتهينا بقوله انتهى المقال من التعليق والشرح لهذا المتن وقلنا هو يعتبر متن - [01:14:53](#)

مختصر اجمله في مئة بيت يشتغل به من لا عناء له بالجوهر المكتنون. واما من له رغبة فالجوهر احسن واكمel واعلى درجة من من هذا النظم. هذا النظم مختصر وفيه خلل كبير وخاصة في علم البيان - [01:15:23](#)
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:15:43](#)